

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقد لمح في بعض كلامه قول الشريف من أيبات يصف فيها ما كان في الحيرة من منازل  
النعمان بن المنذر .

- ( ما زلت أطرق المنازل باللوى ... حتى نزلت منازل النعمان ) .
- ( بالحيرة البيضاء حيث تقابلت ... شم العماد عريضة الأعطان ) .
- ( شهدت بفضل الرافعين قباها ... ويبين بالبنيان فضل الباني ) .
- ( ما ينفع الماضين أن بقيت لهم ... خطط معمرة بعمر فاني ) .
- يقول فيها .
- ( ولقد رأيت بدير هند منزلا ... ألما من الضراء والحدثان ) .
- ( يغضي كمستمع الهوان تغيبت ... أنصاره وخلا من الأعوان ) .
- ( بالي المعالم أطرقت شرفاته ... إطراق منجذب القرينة عاني ) .
- ( أمقاصر الغزلان غيرك البلى ... حتى غدوت مرايض الغزلان ) .
- ( وملاعب الإنس الجميع طوى الردى ... منهم فصرت ملاعب الجنان ) .
- ومنها .
- ( مسكية النفحات تحسب تربها ... برد الخليع معطر الأردن ) .
- ( وكأنما نسي التجار لطيمة ... جرت الرياح بها على القيعان ) .
- ( ماء كجيب الدرع يصقله الصبا ... ويفي بدوحته النسيم الواني ) .
- ( زفر )